

الممكنات الإنجازية في أدوار الحوار القرآني

الباحثة بان علي عبد الرزاق

banali.haidary@gmail.com

كلية التربية للبنات / جامعة بغداد

أ.م.د. كريم عبيد علوي

كلية التربية للبنات / جامعة بغداد

تاريخ النشر : ٢٠٢٢/١٢/٣١

تاريخ القبول: ٢٠٢٢/١١/٢٧

تاريخ الاستلام : ٢٠٢٢/١٠/٢٧

DOI: 10.54721/jrashc.19.4.858

الملخص:

إنَّ علم الفعليّات يعتمد في أساسه على مقاصد المتكلم وما يعتمد إلى التلويح به للمخاطب مع مراعاة السياق الذي ورد فيه الفعل الكلامي .

ثم أن انجازية الفعل الكلامي تتم عندما يدرك المخاطب القصد الانعكاسي لذلك الفعل ، أما ما يلحق ذلك من تحقق التأثير أو عدم تحققه على مشاعر المخاطب ومعتقداته، بمعنى أن يكون مصدقا أو غير مصدق للقولة، فهي من قبل الإضافات الخارجية عن العملية التواصلية اللغوية .

إذ أكد العديد من فلاسفة أفعال الكلام بأن عملية التواصل تصل منتهاها عند إدراك المخاطب لقصدية المتكلم .

الكلمات المفتاحية: الأفعال التمريرية، الأفعال التأثيرية

Achievement potentials in the roles of the Quranic dialogue

Researcher. ban Ali Abdul Razzak

College of education for girls / University of Baghdad

Assist .prof .Dr. Karim Obid Alawi

College of education for girls / University of Baghdad

Abstract:

The science of The facts basically depends on the intentions of the speaker and what he deliberately waves to the interlocutor, taking into account the context in which the verbal act was received .

Moreover, the achievement of a verbal act takes place when the speaker realizes the reflexive intent of that act, but the subsequent achievement or non-achievement of the effect on the feelings of the speaker and his beliefs, in the sense of believing or not believing the statement, is by external additions to the linguistic communicative process .

Many philosophers of speech verbs acts asserted that the process of communication reaches its end when the interlocutor realizes the speaker's intentionality .

Keywords: verbs The passing , the Influence verbs

المقدمة:

قسمت أفعال الكلام على:

(١) الأفعال التمريرية.

(٢) الأفعال التأثيرية.

مدار القسمة هو التمييز بين أداء فعل كلامي بواسطة النفثات السمعية وبين الآثار والنتائج التي قد تسفر عنها هذه الأفعال الكلامية.

فالعمل التمريري أو ما يطلق عليه تصرف إفصاح تعبير (illocutionary act)

وهو الوحدة المكتملة الصغرى في أي اتصال لغوي انساني، عندما يؤدي؛ يمكن أن يصل دلاليًا إلى :

طرح سؤال أو إجابة عنه، إعلان عن حكم أو نية محددة، تحديد شيء، إلى غير ذلك. على حين أن الفعل التأثيري (perlocutionary) هو ذلك الفعل الي يمثل الأثر أو النتيجة التي أسفر عنها فعلنا التمريري. سيناقدش البحث هذه الفكرة في ضوء التناوب الحواري الحاصل في النص القرآني المبارك.

إنّ طرح سؤال كفعل تمريري يقتضي فعلاً تأثيرياً مثاله هنا الإجابة عن السؤال أو الترك. وإعلان الحكم كفعل تمريري يقتضي فعلاً تأثيرياً مثاله أما الإذعان والقبول بالحكم أو رفضه. والمجادلة كفعل تمريري تقتضي فعلاً تأثيرياً مثاله الحث على أمر أو المعاندة. ورواية قصة معينة كفعل تمريري تقتضي فعلاً تأثيرياً مثاله أخذ العبرة أو الذهول.

لذا هناك ثنائية متنوعة يمكن أن تتحقق من خلال هذه الأجزاء المحتملة بين كل فعل تمريري ومقابله من الفعل التأثيري^(١).

إنّ هذين المفهومين يشيران الى نوعين من الأنواع الثلاثة للفعل الكلامي (Speech act)، أطلق الأول على الفعل الكلامي وهو " فعل مقصود أدأوه من قبل المتكلم بنطقه للتعبير اللغوي ، بفضل القوة أو الوظيفة العرفية (الوضعية) المرتبطة به أما بنحو صريح أو ضمني" ^(٢).

أما الثاني الفعل التأثيري، فقد أطلق على " فعل يولد تأثيراً معيناً في المخاطب أو يحقق تأثيراً معيناً فيه بواسطة النطق بتعبير لغوي" ^(٣).

وبالعود إلى النص القرآني المبارك ليستقرئ الباحث بعض الثنائيات المتحققة في النوبات الحوارية المتعاقبة.

(١) من ذلك ما جاء في الحوار الدائر بين نبي الله لوط (عليه السلام) وبين قومه عند ذكر قصته وقصة قومه، إذ كان " من كلدان أرض بابل ومن السابقين الاولين ممن آمن بإبراهيم (عليه السلام)... نجاه الله مع إبراهيم إلى الأرض المقدسة أرض فلسطين، فنزل في بعض بلادها وهي مدينة سدوم" ^(٤)، فقال لقومه الذين أرسل إليهم: (أتأتون الفاحشة) مستفهما على سبيل الإنكار والتوبيخ^(٥).

وردت صيغة الاستفهام هذه من قبل لوط (عليه السلام) لقومه في حوارات أربع موزعة في النص المبارك .

أولاهما: ما جاء في سورة الأعراف عند:

۲۲۳

قوله تعالى: ﴿ ه ه ه ع ع ع ك ك ك ﴾ (العنكبوت : ٢٨)

حول قصة نبي الله لوط (عليه السلام)، فالسياق " يفسر الكثير من العمليات المصاحبة لأداء اللغة في وظيفتها التواصلية والإبلاغية لدى كل من منتج الكلام والمتلقي"^(١٧).

(أخرجوهم) وفيه إشارة إلى أن القوم لم يكن لديهم جواب عما استفهم عنه لوط (عليه السلام)، إنما جاءوا بقول لا يتعلق بنصحه لهم وإنكاره لفعلمهم ، فما أجابوه بما هو جواب لاستفهامه، بل هددوه باخراجه ومن اتبعه من المؤمنين من قريرتهم^(١٨).

هنا أراد النص الكريم من هذه النوبة إظهار لازم المعنى وهو سفة قوم لوط به وبأهله من المؤمنين والاستهزاء والسخرية منهم بدلالة ما جاء بعدها من قولهم تعليلاً للأمر بالإخراج (إنهم أناس يتطهرون) والوصف هنا بالتطهر أنما استهزاءً وسخريةً ^(٢٤)، على أن هذا القول منهم والذي لا يمثل جواباً منهم لكلام لوط (عليه السلام) فلا يدلُّ على أنه لم يصدر عنهم اجابة عن استفهام نبيهم لهم ، بل صدر الكثير من الترهات في المحاورات التي جرت بينهم حسبما ورد ذلك في السور المباركة الأخرى ^(٢٥).

﴿ يٰٓاَيُّهَا النَّبِيُّ ﴾ (الأعراف: ٢) ^(٢٦)، ولما كان غرضها متسقاً أيضاً مع سياق سورة النحل

۲۲۶

ثم بالعود على بدء يجد الباحث قول لوط (عليه السلام): (أتأتون) يمثل قول تمريري طلبى استفهامي، والفعل التمريري في التوجيهات بمثابة "محاولة جعل المستمع يتصرف بطريقة تجعل من تصرفه متلائماً مع المحتوى الخبري للتوجيه"^(٣٣). إن هذا الفعل التمريري نتج عنه جملة من الأفعال الكلامية التأثيرية المستدل عليها من خلال التنوع في الأفعال الكلامية الصادرة عن قوم لوط، المذكورة في النوبات الحوارية الحاكية لجوابهم للوط (عليه السلام) عن استفهامه الإنكاري في ما حكى عنه النص المبارك من الحوارات المتنوعة الذاكرة للقصة في سورة الأعراف والشعراء والنمل والعنكبوت.

فعل كلامي ← فعل تمريري ← فعل تأثيري ← فعل كلامي آخر
قالوا إن تفسير المستمع للملفوظ يتجلى في استجابته^(٣٤).
إن الفعل التمريري بمثل "وحدة المعنى في الاتصال"^(٣٥)، ثم أن فهم المعنى الدلالي لأي منطوق ومنه الفعل التمريري، وكذلك المعنى الوظيفي له هو المائز بين درجات القوة للفعل التأثيري، إذ يُعدُّ المعنى واحداً من محددات القوة الإنجازية – للفعل التأثيري اعتماداً على سياق المنطوق وعناصر ذلك السياق، مضافاً لذلك فإن الجزء الآخر المكمل للمعنى هو الغرض؛ فهو يمثل الوظيفة للملفوظ، على حين أن القوة تمثل درجة الشدة لذلك الملفوظ، وقد عد سيرل الغرض الإنجازي للملفوظ جزءاً من قوته الإنجازية^(٣٦)، وللتمييز بينهما – القوة والغرض – يجد الباحث أن أفعالاً إنجازية مثل الأمر والالتماس والتوسل التي تقع ضمن مجال رئيس واحد هو التوجيهات يكون غرضها واحد هو محاولة جعل المتلقي يفعل شيئاً محدداً، إلا أن القوة بينهم تختلف شدة وضعفاً^(٣٧).

إن يخص البحث هنا النظر في قوة الفعل التأثيري – الإنجازي؛ لأن لكل غرض درجات متنوعة من القوة بحسب سياق الاتصال^(٣٨).
" فالمنطوق الواحد يمكن أن يمتلك قوى إنجازية مختلفة، في ملابسات استعمال مختلفة. القوة الإنجازية إذن هي الشدة أو الضعف للذهان يمكن أن يعرض بأحدهما غرض إنجازي واحد، في سياق بعينه من سياقات استعمال المنطوق"^(٣٩).
وبالعودة إلى آيات الحوار محل البحث نجد أن الفعل التمريري الاستفهامي (أتأتون) اختلفت قوته الإنجازية – التأثيرية على حسب السياق اللغوي الوارد فيه.

ففى سورة الأعراف والنمل:

الأعراف * أخرجوهم ← ليس جواباً للاستفهام إنما كناية عن عدم الجواب

النمل * أخرجوا آل لوط ← ليس جواباً للاستفهام إنما كناية عن عدم الجواب
جاء الفعل الإنجازي بصيغة فعل الأمر ، إذ يعد الأمر " النمط الأقوى من أنماط
الغرض الإنجازي التوجيهي " ^(٤٠) ، والتوجيهيات كمجال رئيسي أكثر قوة من مجالات
أخرى منها التعبيريات ^(٤١)

وكما ذكر سابقاً فإن السياق اللغوي الوارد فيه هذا الحوار له أثر بيّن في أن يكون الفعل الإنجازي الحاكي عن جنبه الفعل التمريري منه لاستقحام قوم لوط (عليه السلام) متمثلاً بفعل الأمر، إذ كان السياق سياق إنذار وذكرى، فضلاً عن انه سياق لبيان ان العهد الإلهي المتضمن لإجمال الدعوة الدينية، إذ نزل بالناس مع طبائعهم المختلفة انتج في بعضها الاهتداء - لطهارة هذه النفوس وبقائها على أصل الفطرة - ، وأنتج في بعضها الآخر وهم الأكثرون ؛ الكفر - لخلود هذه النفوس إلى الأرض واستغراقها في الشهوات- وأنتج كذلك العتو^(٤٢) والخروج عن طاعة الله جلّ وعلا.

ولعلّ من دلالات ذلك العتو والخروج هو تحدي الرُّسل والاستكبار عليهم وتولي الأمر والنهي والتصدي للعقد والحل^(٤٣) باستعمال صيغة الفعل الإنجازي التوجيهي الأمر بما يحمل الأمر من قوة إنجازية اكتسبها من تحقق أهم شروطه وهو الاستعلاء^(٤٤)

قال السكاكي واصفاً صيغة فعل الأمر: " ولا شبهة في أن طلب المتصور ، على سبيل الاستعلاء، يورث إيجاب الإتيان على المطلوب منه ، ثم إذا كان الاستعلاء ممن هو أعلى رتبة من المأمور استتبع إيجابه وجوب الفعل"^(٥) ، ويبدو أن هذا ما صدر عن القوم بدلالة سياق المقام أو ما يطلق عليه بالسياق اللغوي.

أما في حوار سورة الشعراء فقد كان الفعل الإنجازي الدال على الفعل التأثيري للاستفهام وارداً على صيغة الفعل التقريري القسمي الملحق بالشرط وذلك في قوله تعالى حاكياً إجابة قوم لوط: ﴿ثُمَّ ثُمَّ ثُمَّ ثُمَّ ثُمَّ ثُمَّ ثُمَّ﴾ (الشعراء: ١٦٧).

يلحظ هنا اشتغال هذه النبوة الحوارية على جملة من المؤشرات الدالة على إيمان قوم لوط في تكذيب النبوة .

بدءًا باستعمال القسم بواسطة اللام الموطئة لجواب القسم المؤذنة بأن ما يأتي بعدها مبني على وجود قسم قبلها لفظاً أو تقديرًا، أو لتؤذن أن الجواب بعدها إنما هو جواب للقسم من دون الشرط^(٤١)

والقسم تأكيد يفيد "تحقق الجواب عند السامع وتأكده ، ليزول عنه التردد فيه " ^(٤٧)

ثم لحق القسم المقدر جملة الشرط وجوابه المبتدأ بـ (إن) وهي أم الباب من الأدوات في الدلالة على الشرط لبساطتها^(٤٨).

والشرط يجوز أن يطلق عليه يمين؛ لأن الشرط واليمين مذكوران لما بعدهما من كلام^(٤٩). إذن ففي الشرط تأكيد مثلما أن في القسم تأكيداً لما بعده.

ثم يأتي فعل الشرط المكون من أداة النفي والجزم والقلب (لم) ثم الفعل المضارع المجزوم (تنته) والنهي "الزجر عن الشيء"^(٥٠).

هنا إن كان اللفظ من حيث المنطوق يشير إلى الفعل التقريري (النفي)، أي أنه من حيث المفهوم يشير إلى الفعل الطلبي النهي، وأن مادة النهي هي ما تدلُّ على طلب الكف بتوسط الحروف الخاصة بمادة (نهي) الدالة على الزجر عن الفعل، أن مادة النهي بهذا المعنى تقابل ما يطلق عليه (جون أوستن) بالفعل الإنجازي الصريح والمباشر مقابل الفعل الإنجازي غير الصريح وغير المباشر والأفعال المباشرة هي تلك الأفعال ذات المعنى الواضح والمغزى البين والتي تكون في غنى عن التأويل الدلالي، في مقابل الفعل الإنجازي غير المباشر وهي تلك الأفعال المفتقرة للوضوح المعنوي بل يكون باب التأويل الدلالي مفتوحاً لدى المتلقي^(٥١).

إذن فالملفوظ (تنته) تمثل فعل إنجازي صريح ومباشر في طلب الكف.

ثم الفعل الكلامي المتمثل بالنداء (يا لوط)، ثم اللام الواقعة في جواب القسم الملحقة بالفعل المتصل بنون التوكيد الثقيلة (لتكونن) ثم شبه الجملة (من المخرجين) والمخرج اسم مفعول من (يخرج) فهو (مخرج) ولا يخفى ما في صيغة اسم المفعول من الدلالة على ثبوت الصفة في ذات المفعول.

هنا توالى المؤكدات من القسم وجوابه والشرط وأداته والفعل المنفي هنا ومفهومه وفعل الكون وتوكيده واسم المفعول ودلالته، توالى في نوبة حوارية جاءت جواباً على استفهام ورد في سياق سورة كرس سياقها لبيان تكذيب الأمم السالفة لأنبيائهم وظهور ما في بواطنهم من عتو؛ تسلية لقلب الرسول الكريم (ﷺ).

أما جواب هذا الفعل التمريري بصيغة التقرير الوارد في النوبة الحوارية من سورة العنكبوت فتمثل في قوله تعالى حكاية عن قوم لوط: قالوا: ﴿

□ □ □ □ □ ﴾ (العنكبوت: ٢٩).

يُظهر هذا الجواب منهم أن لوطاً (عليه السلام) كان ينذرهم من خلال دعوته بعذاب الله ويبدو ذلك واضحاً في ثنايا قصته. من ذلك ما ذكر في سورة القمر عند:

قوله تعالى: ﴿ ك ك ك ك ك ﴾ (القمر: ٣٦)، فكان الجواب في هذه السورة

موضوع البحث - سورة العنكبوت - جواب استهزاء وسخرية منهم للوط (عليه السلام)^(٥٢).

۲۳.

جاء الملفوظ متمثلاً بالفعل الإنجازي الأمري (نادوا)، " وأمره إياهم بمناداة شركائهم مستعمل في معناه مع ارادة لازمه وهو إظهار باطلهم بقريضة الزعم ^(٧١).

وهنا لم يظهر النوبة الحوارية الحاكية عن جوابهم، بل سكت النص المبارك عن ذكره، والسكوت ضرب من ضروب البلاغة عندما لا ينجع القول ولا تنفع إقامة الحجة ^(٧٢)، فالسكوت هنا عن ذكر الجواب والاستعاضة عنه بالإخبار عما جرى؛ وكأنه حصل هنا التفات من الخطاب وانتظار الجواب إلى الغيبة؛ لأن الخطاب لما كان " خطاب لوم وتوبيخ وطال الكلام صار المقام مقام استملال للحديث مع المخاطب واستحقاقاً لشأنه فكان من الحري للمتكلم البليغ الإعراض عن المخاطبة تارةً بعد أخرى بالالتفات بعد الالتفات للدلالة على أنه لا يرضى بخطابهم لرداءة سمعهم وخسة نفوسهم ولا يرضى بترك خطابهم اظهاراً لحق القضاء عليهم" ^(٧٣)، فعلى الباحثة أن تمعن النظر في الإعراض عن ذكر الجواب والسكوت عنه بلحاظ أن ما ذكر في هذه الآية يمثل التذكير الثالث الذي يظهر به جل وعلا بطلان الرابطة في ذلك اليوم - يوم القيامة - بين المشركين وبين من ادعوا أن لهم الشركة مع الله مع لحاظ أن هذا التذكير إنما يتصل بحسب الغرض مع الغرض العام للسورة - سورة الكهف - بتخصيص انذار للقاتلين بوجود الولد لما في ذلك من عظيم الاجترار على الله جلّ وعلا لأن ذلك يعني نسبة الشريك له. إلى غير ذلك من لوازم هذا الافتراء ، سبق ذلك ذكر مطلق الانذار للمشركين ^(٧٤).

إذن لم يحصل هنا ذكر للفعل الإنجازي الحاكي عن الفعل التأثيري للأمر (في نادوا شركائي).

أما في سورة النحل فقد جاءت النوبة الحوارية الابتدائية المتضمنة للفعل التمريري الاستفهامي (أين شركائي) متبوعة بنوبة حوارية لا تتضمن جواب الاستفهام بل كانت حاكية قول الذين أوتوا العلم عن الكافرين، إذ قالوا: ﴿ ن ت ت ت ت ت ﴾ (النحل: ٢٧) والخزي ذلة الموقف والسوء العذاب على ما يفيد السياق ^(٧٥) ثم تأتي النوبة الحوارية الحاكية عن جواب المشركين ^(٧٦)، إذ قالوا بعد أن (ألقوا السلم) أي استسلموا خضوعاً وانقياداً ^(٧٧)، " والإلقاء: مستعار الى إظهار المقترن بمذلة ، شبه إلقاء السلاح على الأرض" ^(٧٨).

قالوا بعد ذلك: ﴿ ق ق ج ج ج ج ﴾ (النحل: ٢٨).

إذ أنكروا صدور السوء منهم في الدنيا وعبروا عنه بالسوء اقراراً منهم بأنه كذلك ، لا نفياً لكونه سوءاً مع الاعتراف بصدوره عنهم ^(٧٩).

إنّ إلقاء السلم مع نفي صدور السوء عنهم المفيدة لشعورهم بالخضوع والانقياد مع الاستدراك الصادر من الملائكة المبطل للنفي الصادر من المشركين كل ذلك أفاد أن الفعل التأثيري للفعل الاستفهامي (أين شركائي) قوته تكمن في إظهار الخزي والذل والهوان الذي سيصيب المشركين في ذلك اليوم ^(٨٠).

الخاتمة:

وصل البحث إلى أن كل فعل تمريري في الأفعال الإنجازية يقتضي وجود فعل تأثيري له، لذا يمكن هنا تصور ثنائيات متنوعة في الأفعال الإنجازية يمكن أن تتحقق بين الفعل التمريري ومقابله من الفعل التأثيري في الحوارات الحاصلة في النص القرآني المبارك.

فالفعل التمريري سواء أكان بصيغة الاستفهام التقريري أو الإنكاري أو بصيغة الخبر التوكيدي إلى غير ذلك يترتب عليه فعل تأثيري تختلف قوته بالنظر إلى السياق الذي ورد فيه ضمن الحوارات المتكررة الواردة في النص المبارك.

Conclusion :

The research came to the conclusion that every passing verb has an effective oner to it, so here it is possible to imagine various duties in accomplished verbs can be realized between the passing verb and the corresponding of the influential verb in the dialogues that take place in the Blessed Quranic text.

The passing verb, whether in the interrogative Report, or in news form An affirmation to the contrary entails an influential act whose power varies depending on the context in which it is mentioned within the repeated dialogues contained in the Blessed text.

هوامش البحث:

- (١) ينظر: الفعل بالكلمات: ١٣٦ ، العقل واللغة والمجتمع الفلسفة في العالم الواقعي: جون سبرل: ترجمة: سعيد الغانمي ٢٠١-٢٠٢..
- (٢) معجم أوكسفورد للتداولية: ٣٣٨.
- (٣) المصدر نفسه: ٤٧٦.
- (٤) الميزان في تفسير القرآن : ٣٤١/١٠.

- (٥) ينظر: الكشف: ١١٧/٢ ، الميزان في تفسير القرآن : ٣٠٨/١٥ .
- (٦) ينظر: الكشف : ١١٧/٢-١١٨ .
- (٧) ينظر : البرهان في علوم القرآن : ٤٩٠/٢ .
- (٨) المصدر نفسه : ٤٩٠/٢ - ٤٩١ .
- (٩) ينظر : المصدر نفسه : ٤٩١/٢ .
- (١٠) كتاب العين : ٩٦/٣ .
- (١١) لسان العرب : ٣٢٥/٦ .
- (١٢) معجم التعريفات : ١٣٨ .
- (١٣) المصدر نفسه : ١٣٩ .
- (١٤) ينظر: تفسير الطبري : ٤٦٢/٣ ، الكشف : ١١٦/٢ ، الميزان في تفسير القرآن : ١٨٨/٨ .
- (١٥) ينظر : إعراب القرآن الكريم وبيانه : ٣٩٥/٣ .
- (١٦) تسلسل السور هنا بحسب الاسبقية في النزول ، ينظر في ذلك : البرهان في علوم القرآن : ١٣٥/١ .
- (١٧) الخطاب القرآني دراسة في العلاقة بين النص والسياق د. خلود العدوش : ٢٦ .
- (١٨) ينظر : الكشف : ١١٨/٢ ، تفسير الفخر الرازي : ١٧٨/١٤ ، الميزان في تفسير القرآن : ١٨٨/٨ .
- (١٩) الميزان في تفسير القرآن : ١٨٨/٨ .
- (٢٠) ينظر : مجمع البيان : ٢١٨/٤ .
- (٢١) الميزان في تفسير القرآن : ١٨٨/٨ .
- (٢٢) ينظر : الايضاح في علوم البلاغة : ٢٤١ - ٢٤٩ .
- (٢٣) ينظر : مفتاح العلوم : ٤١٣ - ٣١٢ .
- (٢٤) ينظر : تفسير أبي سعود : ٣٦٨/٢ .
- (٢٥) المصدر نفسه : ٣٦٨/٢ .
- (٢٦) ينظر : الميزان في تفسير القرآن : ٧-٦/٨ .
- (٢٧) ينظر : المصدر نفسه : ٣٤٠/١٥ .
- (٢٨) ينظر : المصدر نفسه : ٢٤٩-٢٤٨/١٥ .
- (٢٩) تفسير أبي سعود : ٢٢٩/٣ .
- (٣٠) ينظر : الميزان في تفسير القرآن : ١٠١-١٠٠/١٦ ، ١٥٦ .
- (٣١) ينظر : المصدر نفسه : ١٠١-١٠٠/١٦ .
- (٣٢) ينظر : التحرير والتنوير : ٢٣٤/٢٠ ، ٢٤١ .
- (٣٣) العقل واللغة والمجتمع : ٢١٨ .
- (٣٤) ينظر : النص والخطاب والاتصال : د. محمد العبد : ٢٢٣ .
- (٣٥) الفعل واللغة والمجتمع : ٢٠٣ .
- (٣٦) ينظر : الأفعال الإنجازية في العربية المعاصرة : د. علي محمود حجي العراف : ٢٦٧-٢٦٨ .
- (٣٧) ينظر : المصدر نفسه : ٢٦٧ - ٢٦٩ .
- (٣٨) ينظر : المصدر نفسه : ٢٦٨ .
- (٣٩) النص والخطاب والاتصال : ٢٢٢-٢٢٣ .
- (٤٠) المصدر نفسه : ٢٩٩ .

- (٤١) ينظر: الأفعال الإنجازية في العربية المعاصرة: ٢٦٩.
- (٤٢) ينظر: الميزان في تفسير القرآن: ٦ / ٨.
- (٤٣) ينظر: تفسير أبي سعود: ٣٦٨/٢.
- (٤٤) ينظر: الأفعال الإنجازية في العربية المعاصرة: ٢٦٩.
- (٤٥) مفتاح العلوم: ٣١٨.
- (٤٦) ينظر: البرهان في علوم القرآن: ١١٤٣/٤.
- (٤٧) البرهان في علوم القرآن: ٥١٤/٢.
- (٤٨) ينظر: المقتضب: أبو العباس محمد بن يزيد المبرّد (٢٨٥ هـ): ٤٥، والبرهان في علوم القرآن: ٥١٢/٢.
- (٤٩) ينظر: البرهان في علوم القرآن: ١١٣/٢.
- (٥٠) المفردات: ٥٠٩.
- (٥١) ينظر: الأبعاد التداولية عند الاصوليون مدرسة النجف الحديثة انموذج: فضاء ذياب غليم الحسناوي: ١٠٨-١١١.
- (٥٢) ينظر: الميزان في تفسير القرآن: ١٢٧/١٦.
- (٥٣) ينظر: تفسير الفخر الرازي: ٨/٢٥.
- (٥٤) التحرير والتنوير: ١٥٦/٢٠.
- (٥٥) الكشف: ٥٤٩/٢.
- (٥٦) التحرير والتنوير: ٣٤٥/١٥.
- (٥٧) ينظر: الميزان في تفسير القرآن: ٦/١٦.
- (٥٨) ينظر: أصول تحليل الخطاب: ٦٨١/٢ - ٦٨٢.
- (٥٩) ينظر: التحرير والتنوير: ١٥٧/٢٠.
- (٦٠) الكشف: ٣٩٣/٣، وينظر: التحرير والتنوير: ١٧٢/٢٠.
- (٦١) الميزان في تفسير القرآن: ٧٢/١٦.
- (٦٢) المصدر نفسه: ٧٢/١٦.
- (٦٣) التحرير والتنوير: ٨/٢٥.
- (٦٤) ينظر: الإنشاء في العربية بين التركيب والدلالة دراسة نحوية تداولية: د. خالد ميلاد: ٣٥٣-٣٥٤.
- (٦٥) ينظر: المفردات: ٢٤.
- (٦٦) ينظر: تفسير أبي السعود: ٥١/٥.
- (٦٧) ينظر: تفسير الطبري: ٤٧٤/٦ - ٤٧٥، وينظر: تفسير أبي سعود: ٥١/٥.
- (٦٨) الإنشاء في العربية بين التركيب والدلالة: ٣٥٤، وينظر: دائرة الأعمال اللغوية: ٢٣٥-٢٣٦.
- (٦٩) ينظر: مجمع البيان: ٢٣/٩.
- (٧٠) ينظر: تفسير الفخر الرازي: ١٣٧/٢٧، والميزان في تفسير القرآن: ٣٥٩/١٧.
- (٧١) التحرير والتنوير: ٣٤٥/١٥.
- (٧٢) ينظر: كتاب الصناعتين الكتابة والشعر: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري: تحقيق: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم: ١٤.
- (٧٣) ينظر: الميزان في تفسير القرآن: ٢٢٧/١.

- (٧٤) ينظر : المصدر نفسه : ٢٣٣/١٣ ، ٢٣٦ ، ٣٢٧ .
 (٧٥) المصدر نفسه : ٢٣٢/١٢ .
 (٧٦) ينظر : تفسير أبي سعود : ٣٥٦/٣ .
 (٧٧) ينظر : المصدر نفسه : ٢٣٣/١٢ .
 (٧٨) التحرير والتنوير : ١٣٩/١٤ .
 (٧٩) ينظر : تفسير أبي سعود : ٣٥٦-٣٥٥/٣ .
 (٨٠) ينظر : الميزان في تفسير القرآن : ٢٣٢/١٢ .

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

- ١- الأبعاد التداولية عند الأصوليين مدرسة النجف الحديثة انموذجاً : فضاء ذياب غليم الحسناوي - مركز الحضارة لتنمية الفكر الاسلامي - الطبعة الاولى - بيروت - ٢٠١٦م.
- ٢- اصول تحليل الخطاب في النظرية النحوية العربية تأسيس " نحو النص " : محمد الشاوش - كلية الاداب جامعة منوية - تونس بالاشتراك مع المؤسسة العربية للتوزيع - تونس - الطبعة الاولى - ١٤٢١هـ / ٢٠٠١م
- ٣- إعراب القرآن الكريم وبيانه : محي الدين درويش - اليمامة للطباعة والنشر و التوزيع - دمشق - بيروت - دار ابن كثير للطباعة والنشر - دار الارشاد للشؤون الجامعية - حمص - سوريا - (د ط) - ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.
- ٤- الافعال الانجازية في العربية المعاصرة : د. علي محمود حجي العراف - مكتبة الاداب - القاهرة - جمهورية مصر العربية - الطبعة الاولى - ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م.
- ٥- الإنشاء في العربية بين التركيب و الدلالة دراسة نحوية تداولية : د. خالد ميلاد - جامعة منوية - منوية - تونس - المؤسسة العربية للتوزيع - تونس - الطبعة الاولى - ١٤٢١هـ / ٢٠٠١م.
- ٦- الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبدیع : الخطيب القزويني جلال الدين محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد (ت ٧٣٩ هـ) - وضع حواشيه : ابراهيم شمس الدين - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - الطبعة الاولى - ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م .
- ٧- البرهان في علوم القرآن : الامام بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي - تحقيق : وائل احمد عبد الرحمن - دار التوفيقية للتراث - القاهرة - جمهورية مصر العربية - (د . ط) - ٢٠١٢م.
- ٨- التحرير و التنوير : الامام الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور - دار سحنون للنشر و التوزيع - تونس - الجمهورية التونسية - (د . ط) - ١٩٩٧م.

- ٩- تفسير ابي السعود او ارشاد العقل السليم الى مزايا الكتاب الكريم: لقاضي القضاة ابي السعود بن محمد العمادي الحنفي (٩٠٠هـ - ٩٨٢هـ) - تحقيق : عبد القادر احمد عطا - مكتبة الرياض الحديثة - الرياض - المملكة العربية السعودية - (د . ط) - (د . ت) .
- ١٠- تفسير الطبري من كتابه جامع البيان عن تأويل اي القرآن: ابو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير الطبري - ٣١٠هـ حقه : د . بشار عواد عروف وعصام فارس الحرساني - مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة الاولى - ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م .
- ١١- تفسير الفخر الرازي المشتهر بالتفسير الكبير و مفاتيح الغيب : للامام محمد الرازي فخر الدين ابن العلامة ضياء الدين عمر المشتهر بخطيب الري (٥٤٤هـ - ٦٠٤هـ) - دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع - بيروت - لبنان - الطبعة الاولى - ١٤٠١هـ / ١٩٨١م .
- ١٢- الخطاب القرآني : دراسة في العلاقة بين النص و السياق : د . خلود العموش - جدارا للكتاب العالمي - عمان - الاردن - عالم الكتب الحديث - اربد - الاردن - الطبعة الاولى - ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م .
- ١٣- دائرة الاعمال اللغوية مراجعات ومقترحات : د. شكري المبخوت - دار الكتاب الجديد المتحدة - بيروت - لبنان - الطبعة الاولى - ٢٠١٠م .
- ١٤- العقل واللغة والمجتمع الفلسفة في العالم الواقعي : جون سيرك - ترجمة : سعيد الفاني - منشورات الاختلاف - الجزائر العاصمة - الجزائر - المركز الثقافي العربي - المغرب - الدار العربية للعلوم - بيروت - لبنان - الطبعة الاولى - ٢٠٠٦م / ١٤٢٧هـ .
- ١٥- الفعل بالكلمات :جون لانغشو اوستن - تحقيق : جايمس اوبي اورمسن و مارينا سبيسا - ترجمة : طلال وهبة - هيئة البحرين للثقافة و الاثار - الطبعة الاولى - المنامة - ٢٠١٩م .
- ١٦- كتاب الصناعتين الكتابة والشعر : ابو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري (ت ٣٩٥هـ) - تحقيق : علي محمد البجاوي و محمد ابو الفضل ابراهيم - دار احياء الكتب العربية - الطبعة الأولى - ١٣٧١هـ / ١٩٥٢م .
- ١٧- كتاب العين : ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي (١٠٠هـ - ١٧٥هـ) - تحقيق : د. مهدي المخزون و د. ابراهيم السامرائي - (د . ط) - (د . ت) .
- ١٨- الكشف عن حقائق التنزيل و عيون التأويل في وجوه التأويل : للامام ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي (٥٣٨هـ) - وبهامشه الانتصاف للامام احمد بن المنير - تخريج احاديث الكشف للامام الزيلعي - الكاف الشاف من تخريج احاديث الكشف للحافظ ابن حجر - علق على مشكله وشرح ابياته ومعضله : الشربيني شريعة - دار الحديث - القاهرة - (د . ط) - ١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م .
- ١٩- لسان العرب : ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري - دار صادر - بيروت - (د . ط) - (د . ت) .
- ٢٠- مجمع البيان : الامام السيد ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي (٥٤٨هـ) - الاميرة للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان - الطبعة الاولى - ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م .
- ٢١- معجم اوكسفورد للتداولية : يان هوانغ - ترجمة وتقديم : هشام ابراهيم عبد الله الخلفة - دار الكتاب الجديد المتحدة - بيروت - لبنان - الطبعة الاولى - ٢٠٢٠م .

- ٢٢- مفتاح العلوم : للامام سراج الملة و الدين ابي يعقوب يوسف بن ابي بكر محمد بن علي السكاكي (٦٢٦هـ) - ضبطه و كتب هوامشه وعلق عليه : نعيم زرزور -دار الكتب العلمية - بيروت -لبنان -الطبعة الثانية - ١٤٠٧ / ١٩٨٧م.
- ٢٣- المفردات في غريب القرآن : ابو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الاصفهاني (٥٠٢هـ)-تحقيق : محمد خليل عيتاني -دار المعرفة -بيروت -لبنان - الطبعة السادسة - ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م.
- ٢٤- المقتضب : لابي العباس محمد بن يزيد المبرد (٢١٠هـ - ٢٨٥هـ) - تحقيق : عبد الخالق عضيمة -لجنة احياء التراث الاسلامي -القاهرة - جمهورية مصر العربية - (د . ط) - ١٤١٥ / ١٩٩٤م.
- ٢٥- الميزان في تفسير القرآن: للعلامة السيد محمد حسين الطباطبائي -مؤسسة الاعلمي للمطبوعات -بيروت -لبنان -الطبعة الاولى محققة - ١٩٩٧م.
- ٢٦- النص و الخطاب و الاتصال : د. محمد العبد -الاكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي - (د . ط) - ٢٠١٤م.

Sources and references:

• The Holy Quran

- 1- the deliberative dimensions of the Fundamentalists of the Najaf Modern School, a model : the space of Theyab ghulam Al - Hasnawi - civilization Center for the development of Islamic thought - first edition- Beirut 2016 A.D.
- 2- the origins of discourse analysis in the Arabic grammatical theory the foundation of "towards the text": Mohammed shawsh-Faculty of Arts, menouya University-Tunisia in partnership with the Arab Distribution Corporation - Tunisia - first edition -1421 A.H / 2001 A.D .
- 3- the expression of the Holy Quran and its statement: Muhyiddin Al-Darwish-Al-Yamama for printing, publishing and distribution-Damascus - Beirut - Ibn Kathir printing and publishing house - guidance house for university affairs-Homs-Syria - (d .I) - 1400 A.H / 1980 A.D .
- 4- accomplished deeds in contemporary Arabic: D. Ali Mahmoud Haji Al-Araf-library of literature-Cairo-Arab Republic of Egypt-first edition - 1431 A.H / 2010 A.D .
- 5- the starch in Arabic between structure and connotation a syntactic deliberative study : D. Khaled Milad-menaouia University-menaouia-Tunisia-Arab Distribution Corporation-Tunisia-first edition -1421 A.H / 2001 A.D .

- 6- elucidation in the sciences of rhetoric meanings, statement and Badiya : the Qazwini preacher Jalal al - Din Mohammed bin Abdul Rahman Bin Omar bin Ahmed bin Mohammed (t ٧٣٩ E) - setting his footnotes : Ibrahim Shams al - Din - scientific books House - Beirut - Lebanon-First Edition-1424 A.H / 2003 A.D .
- 7- Proof in the sciences of the Koran: Imam Badr al-Din Mohammed bin Abdullah Al-zarkshi-investigation: Wael Ahmed Abdel Rahman-tawfikiya Heritage House-Cairo-Arab Republic of Egypt- (D. I) - 2012 A.D.
- 8- liberation and enlightenment : Imam Sheikh Mohammed Al-Taher Ibn Ashour-sahnoun publishing and distribution house-Tunisia-Republic of Tunisia - (d . I) – 1997 A.D .
- 9- the interpretation of Abu Saud or the guidance of a sound mind to the advantages of the holy book: for the judge of judges Abu Saud bin Mohammed Al - Emadi Al - Hanafi (900 A.H -982 A.H)- Investigation : Abdul Qader Ahmed Atta-Riyadh Modern Library - Riyadh-Saudi Arabia - (Dr. I) - (d . C).
- 10- Tafsir al-Tabari from his book JAMA ' Al-Bayan on the interpretation of any Qur'an : Abu Ja'far Muhammad ibn Jarir Ibn Yazid Ibn Kathir al - Tabari-310 A.H achieved it: Dr. Bashar Awaad arouf and Issam Fares al-haristani-Al Resala Foundation-Beirut-first edition - 1415 A.H / 1995 A.D .
- 11- Tafsir al-Fakhr Al-Razi, famous for the great Tafsir and the keys of the unseen: Imam Muhammad Al-Razi Fakhr al - Din ibn al-Allama Dia al-Din Omar, famous for the Khatib of opinion (544 A.H / 604 A.H)-Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution-Beirut-Lebanon-First Edition-1401 A.H / 1981 A.D
- 12- Quranic discourse: a study in the relationship between text and context : D. Khuloud Al-amoush-a wall for the World Book-Amman-Jordan - the modern world of books - Irbid - Jordan-first edition -1429 A.H / 2008 A.D.
- 13- Language business department reviews and suggestions: Dr. Shukri Al-Mabkhout-United New Writers House-Beirut-Lebanon - First Edition-2010 A.D.
- 14- Mind, language and society philosophy in the real world: John Cirk-translation: said Al-Fani-difference publications-Algiers - Algeria-Arab Cultural Center-Morocco - Arab House of Sciences-Beirut - Lebanon - First Edition-2006 A.D / 1427 A.H .

- 15- deed with words: John Langshaw Austin-investigation : James mobi ormsen and Marina Spesa - translation: Talal Wahba - Bahrain Authority for Culture and antiquities - first edition - Manama - 2019 A.D.
- 16- Writers of the two industries writing and poetry: Abu Hilal Al-Hassan bin Abdullah bin Sahl al-Askari (T. 395 A.H) - investigation : Ali Mohammed Al - Bejawi and Mohammed Abu al - Fadl Ibrahim - Dar al-Hayya Arabic books-first edition-1371 A.H/ 1952 A.D.
- 17- The eye Book: Abu Abdul Rahman al-Khalil bin Ahmad al-Farahidi (100 A.H- 175 A.H) - investigation: Dr. Mahdi almakhzun and Dr. Ibrahim al-Samarrai
- 18- The scout about the facts of downloading and the eyes of interpretation in the faces of interpretation : Imam Abu Al - Qasim Mahmoud bin Omar al-zamakhshri al-Khwarizmi (538 A.H)- and with the margin of redress to Imam Ahmed bin al - Munir-graduation of the hadiths of the Scout Imam Al - zilai-enough healing from the graduation of the hadiths of the scout of Hafiz Ibn Hajar-commented on the problem and explained his verses and dilemma : Sherbini is shirira -Dar al-Hadith-Cairo - (D. I) - 1433 A.H / 2012 A.D .
- 19- Tongue the arab: Abu al-Fadl Jamal al-Din Mohammed bin Makram son of the African-Egyptian perspective-Dar sader -Beirut (d . I) - (d. v) .
- 20- Al-Bayan complex: Imam Mr. Abu Ali al-Fadl bin Hassan al-tabarsi (548 A.H) - al-amira printing, publishing and distribution - Beirut-Lebanon-First Edition 1430 A.H /2009 A.D.
- 21- The Oxford Dictionary of deliberative : Yan Huang-translation and presentation: Hisham Ibrahim Abdullah Al-Khalaf-the new United Book House-Beirut-Lebanon-First Edition-2020 A.H.
- 22- The key to Sciences: Imam Siraj Al-Mullah Din Abu ya'qub Yousef ibn Abu Bakr Muhammad ibn Ali al-Sakaki (626 A.H) - set it and wrote margins and commented on it : Naim Zarzour-Scientific books House - Beirut - Lebanon-second edition -1407 A.H /1987 A.D.
- 23- Vocabulary in the strange Quran: Abu Al-Qasim al-Hussein ibn Muhammad known as Ragheb Isfahani (502 A.H) - investigation: Mohammed Khalil Itani-Dar Al-marefa-Beirut-Lebanon-sixth edition - 1431 A.H /2010 A.D.
- 24- almuqtadab : Labi Al-Abbas Mohammed bin Yazid Al-morbid (210 A.H -285 A.D) - Investigation : Abdel Khalek eadima-Committee for the revival of Islamic heritage-Cairo - Arab Republic of Egypt - (Dr . I) - 1415 A.H / 1994 A.D.

-
- 25- The balance in the interpretation of the Quran: by Mr. Mohammed Hussein Tabatabai-al-Alami publications Foundation-Beirut-Lebanon - the first edition is achieved-1977 A.D.
- 26- Text, The speech and Communication: Dr. Mohammed al-Abed-the Modern Academy of the University Book - (Dr. I) - 2014 A.D .